قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة:https://djisrs.dws.gov.iq

تيسير النحو في فكر الدكتور أيوب جرجيس العطية: دراسة تحليلية

The Facilitation of Arabic Grammar in the Thought of Dr. Ayoub Jirjis Al-Attiyah:An Analytical Study

م. م. بندر محي الدين عبدالله/دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية– ديوان الوقف السني*

Keywords: Facilitation of Arabic Grammar; Ayoub Jirjis Al-Attiyah's Thought; Analytical Study

Abstract

This study evaluates the facilitation and teaching of Arabic grammar in the works of Dr. Ayoob Jirjis Al-Atiyya, addressing the problem of grammatical complexity faced by learners. It reviews facilitation efforts among classical and modern scholars, then analytically and critically examines Dr. Al-Atiyya's approach to grammar teaching, its challenges, and proposed solutions. The study adopts a descriptive-analytical methodology based on grammatical and pedagogical texts, highlighting the role of facilitation in making Arabic grammar more accessible and effective in education.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: ٢٠٢٦/٢/٨

المراجعة:٢٠٢٦/٢/١٣

القبول:٢٠٢٦/٢/٢٣

الكلمات المفتاحية:

تيسير النحو، فكر أيوب جرجيس العطية، دراسة تحليلية.

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تقويم جهود تيسير النحو العربي وتدريسه عند الدكتور أيوب جرجيس العطية، في ضوء إشكالية تعقيد النحو وصعوبته لدى المتعلمين. تناول البحث مفهوم تيسير النحو عند القدماء والمحدثين، ثم درس تجربة الدكتور أيوب دراسة تحليلية تقويمية، مركّزًا على رؤيته في تدريس النحو، ومشكلاته التعليمية، والحلول المقترحة لمعالجتها. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل النصوص النحوية والتربوية، للكشف عن أثر التيسير في تقريب النحو وتعزيز فاعليته في التعليم. الكلمات المفتاحية : تيسير النحو، فكر أيوب جرجيس العطية، دراسة تحليلية

.* Corresponding author **Instructor. Asst. Bandar Muhyildeen Abdullah**
bndrmhyaldyn21@gail.com

١. المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين

أمَّا بعد:

ارتبط نزول القرآن الكريم باللغة العربية، فجاء بها في أعلى درجات الفصاحة، ملتزمًا أصولها وقوانينها، الأمر الذي جعل العناية باللغة جزءًا من حفظ النص القرآني وفهمه. وقد أسهم هذا الارتباط في نشوء جهود علمية متتابعة لخدمة العربية وتقعيدها وتيسير تعليمها، ولا سيما في مجال النحو العربي. ويأتي هذا البحث ليتناول رؤى الدكتور أيوب جرجيس العطية في تيسير النحو وتدريسه، من خلال دراسة تحليلية تقويمية لمؤلفاته ورؤيته التعليمية، في ضوء مشكلات تعليم النحو والحلول المقترحة لمعالجتها. وإنَّ النحو هو أحد أهم فروع اللغة العربية، إذ يلعب دورًا كبيرًا في فهم اللغة واستخدامها بشكل صحيح، ولو قرأنا عن الدكتور أيوب جرجيس العطية لوجدناه قد كتب العديد من الدراسات حول تيسير النحو العربي و تدريسه، مشيرًا إلى المشكلات التي تواجه المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى الحلول المقترحة لتحسين عملية التدريس وأشار الدكتور أيوب أنَّ دراسة النحو يساعد في فهم المعاني الدقيقة للجمل ويحسن الكتابة والتحدث فضلا عن تعزيز القدرات التحليلية لدى المتعلمين؛ لذلك سأتناول في المبحث الأول: تيسير النحو :ويتضمن ثلاثة مطالب: المطلب الأول: القدامى والتيسير، والمطلب الثاني: محاولات التيسير عند المحدثين، ورؤية الدكتور أيوب في تيسير النحو العربي وأمَّا المبحث الثاني: أدرس فيه تدريس النحو، ويتضمن أربعة مطالب: أكتب عن التدريس الفعال عند الدكتور أيوب جرجيس العطية في المطلب الأول وفي المطلب الثاني مشكلات النحو ثم يتناول المطلب الثالث التحديات التي تواجه النحو، أمَّا المبحث الرابع والأخير فسيبحث عن الحلول التي يقدمها الدكتور أيوب جرجيس العطية ثم أعقب ذلك بخاتمة ألخص ما جاء في بحثي هذا سائلا الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى. وقد تضمنت المقدمة خطة البحث على ما يلي:

أولاً: أسئلة البحث

١-ما التيسير؟ وما أقوال القدامى والمحدثين فيه؟ وما رأي الباحث فيه؟

٢-ما التدريس ؟ وما مشكلاته؟ وما الحلول المقترحة؟

ثانياً: أهميَّةُ البحثِ:فهم النص القرآني، والقواعد النحوية مما يساعد في تطبيقها على النصوص الأخرى.

ثالثاً: أهداف البحث:

١- تطوير الدراسات النحوية وذلك من خلال منهج جديد يقوم على التيسير والتسهيل، إذ يساعد المعلمين والمتعلمين على تجاوز صعوبة النحو، كما يقدم حلولا لمشكلات النحو

٢-يسهم في رفع كفاءة تدريس اللغة العربية وجعلها محببة وسهلة للأجيال.

٣- يدعم التواصل اللغوي الصحيح بين المتحدثين بالعربية؛ لأنَّ تبسيط النحو يسهم في تحسين التعبير والكتابة.

رابعاً:منهج البحث:لقد اتبع الباحث المنهج التاريخي والنقدي باستحضار الاتجاهات التي حاولت تيسيره ومواقف القدامى والمحدثين، كما أنه يقيم الأساليب التقليدية والنقد عليها ومقارنة مزايا مناهج التيسير .

٢.المبحث الأول تيسير النحو:

مازال موضوع النحو في العربية عند أهلها عسيراً غير يسير، لا يخلو من تعقيد، ولا يَسْلَمُ من انحراف، فضلاً عن ذلك صار النحو مشكلة من مشكلات التعليم في بلادنا العربية التي تقع بين متناقضين: إمَّا بدراسة ضحلة لا يعني فيها المؤلف و المدرس ما يقول، وإنَّما آثاراً من القدماء وترديداً لعباراتهم، واستظهاراً لآرائهم، وحفظاً لمتون كتبهم وشروحها[١]، وكذلك فإنَّ اللغة هي وسيلة التعليم الأول، ولا بُدَّ أن تكون هذه الوسيلة مُيسَّرة مُهيأة، والنحو: هو علم تركيب اللغة والتعبير بها، ومن أجل ذلك تمسّ الحاجة إلى تيسير النحو، وتقريبه من الأفهام[٢].

١.٢.المطلب الأول:القدامى والتيسير

سعى الباحثون إلى إيجاد طريقة تُيسِّر تعلُّم النحو، فظنّ بعضهم أن الحل يكمن في الاختصار وحذف بعض أبوابه، غير أن هذا ليس هو التيسير الحقيقي. فالتيسير يتمثل في معالجة جديدة لقضايا النحو تُعين المتعلمين على فهمه، مع إعادة تنظيم منهج تدريسه وتنقيته من المؤثرات الفلسفية والمنطقية[٣]، ولذلك نجد أول من ظهر ظهوراً جلياً من القدامى إذ يرى ابن مضاء في هذا الموضع ضرورة حذف ما لا تدعو الحاجة إليه من مسائل النحو، والتنبيه إلى ما عدَّه موضع خطأ عند بعض النحويين، ومن ذلك قولهم إن النصب والجر والجزم لا تكون إلا بعامل لفظي، وإن الرفع قد يكون بلفظي أو معنوي، وما ترتب على ذلك من عبارات توهم أن الفعل في نحو (ضرب زيد عمراً) هو المحدث لعلامتي الرفع والنصب. ألا تلاحظ سيبويه[٤] في كتابه: يشير إلى أنه حصر وجوه الإعراب في ثمانية مجارٍ، من غير تمييز بين ما تؤثر فيه العوامل الأربعة فتُحدث فيه تغيرًا عارضًا يزول بزوالها، وبين ما يكون مبنيًا على هيئة

١ينظر: نحو التيسير دراسةٌ ونقد منهجي، د. أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٤م:٩.

٢ يُنْظَر نحو التيسير دراسةٌ ونقد منهجي: ١٠.

٣ يُنْظَر: ١١- تيسير النحو إلى عصر ابن مضاء القرطبي، د. حازم سليمان الحلي، www.m-a-arabia.com.: ٥.

٤ ينظر: الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م: ١٣/١.

ثابتة لا تتبدل؛ إذ الفارق أن الأول يتغير أثرًا للعامل، أما الثاني فثباته ناشئ من بنائه لا من طارئٍ أحدثه فيه،ويفيد ظاهر هذا القول نسبةَ إحداث الإعراب إلى العامل، وكأنَّه العلَّة المنشئة له ابتداءً، غير أنَّ هذا الفهم مختلٌّ في أصله؛ إذ يوهم أنَّ العامل يُنشئ العلامة من عدم، وهو توهُّمٌ فاسد بيِّن الخلل[١]، و مفاد هذا الاعتراض أن النحويين متفقون – على اختلاف تعيينهم للعامل على أصل القول بنظرية العوامل؛ إذ لا يخرج خلافهم عن تحديد العامل في الموضع: أهو هذا أم غيره؟ غير أن الجواب يقرر أن هذا الاتفاق مع عمومه لا ينهض دليلاً مُلزِمًا لمن خالفهم؛ لأنَّ الإجماع الاصطلاحي الذي تثبت به الحجة له شروط مخصوصة، ولا يكفي فيه مجرد اشتهار القول بين أهل صناعةٍ بعينها[٢]، وقال ابن جني: "اعلم أنَّ إجماع أهل البلدين (البصرة والكوفة) إنَّما يكون حجة إذا أعطاك خصمك يده أنْ لا يخالف المنصوص والمقيس"[٣]، و يعرض شوقي ضيف آثار نظرية العامل مبيناً ما أفضت إليه من توسع في افتراض التقديرات، ولا سيما القول بعوامل محذوفة تُعلَّق بها التراكيب، الأمر الذي يُخرج الصيغ عن بساطتها الطبيعية ويدفع إلى تكلفات لا موجب لها؛ مثل تعليق الظرف والجار والمجرور – إذا وقعا خبرًا أو صلةً أو حالًا – بعامل مقدر، مع أنه لا حذف في تقديره ولا عمل. ثم يمضي إلى إنكار القول بوجود ضمير مستتر فاعل في نحو (زيد قام، معتبرًا الفعل مستغنيًا عن تقدير فاعل فيه[٤].

٢.٢.المطلب الثاني:محاولات التيسير عند المحدثين

ونحن نجد أنَّ دعوة ابن مضاء القرطبي لم تجد آذنا صاغية من القدامى من بعده إلَّا أنَّها انطلقت من المحدثين من بعده ومن هؤلاء:

١- إبراهيم مصطفى: رفض نظرية العامل، والتوسع في الإعراب التقديري، ورأى أنَّ علامات الإعراب يجب أنْ تُدرَس على أنَّها علامات للمعاني[٥].

٢- شوقي ضيف: وإذا رجعنا إلى كتاب ابن مضاء القرطبي الذي حققه الدكتور شوقي ضيف نجده يؤيد ابن مضاء القرطبي وداعياً إلى الاستجابة لهذه الدعوة التي أثارها القرطبي، أمَّا في كتابه تجديد النحو فقد دعا إلى إعادة تنسيق أبواب النحو وإلغاء الإعراب

---

١ ينظر: الرد على النحاة، لأحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، القرطبي، (ت: ٥٩٢هـ)، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط١، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.: ٦٩.

٢ينظر الرد على النحاة: ٧٤.

٣ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤: ٩٠/١.

٤ ينظر: المدارس النحوية، لأحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت: ١٤٢٦هـ)، دار المعارف، مصر: ٣٠٥.

٥ يُنْظَر: إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة– جمهورية مصر العربية: ٥٠.

التقديري والمحلي، وعدم إعراب الكلمات التي لا يُعطي إعرابها أي فائدة في صحة نطقها كإعراب (أنْ) المخففة من الثقيلة، وأختها (كأنْ) المخففة، ولاسِيَّما بعض أدوات الاستثناء، وكم الاستفهامية والخبرية، وأدوات الشرط الإسمية، فضلاً عن حذف زوائد كثيرة في أبواب النحو تُعرَض من دون حاجة[١].

٣- مهدي المخزومي: يذهب مهدي المخزومي إلى أن تيسير النحو لا يتحقق بمجرد حذف الشروح والتعليقات والحواشي التي أثقلت كتبه، وإنما يقتضي إعادة عرض موضوعاته في إطار منهج مُجدَّد يقوم على إصلاح شامل لمسار الدرس النحوي. ويتمثل أبرز هذا الإصلاح في تنقيته من آثار التصور الفلسفي لنظرية العامل، مع ضبط موضوع البحث اللغوي وتحديد نقطة الانطلاق فيه، حتى يكون الدارس على بيّنةٍ بطبيعة ما يتناوله[٢].

٤- ابراهيم السامرائي: يرفض إبراهيم السامرائي مسألة العلة والعامل، مقسّمًا كتابه إلى شطر لغوي يدرس أصوات العربية وبنية الكلمة والأسماء وما يشتمل عليها، وشطر نحوي يعالج أنواع الجملة والأفعال والإعراب والمرفوعات والمنصوبات والجر والتوابع. ويرى أن هذه المواد هي ما ينبغي للطالب أن ينهل منه، غير أن الإحاطة بها وحدها لا تغني عن فهم النحو القديم قراءة دقيقة تتناول الأصول والفروع والأساليب المتبعة عند القدماء[٣].

٥- أحمد عبد الستار الجواري: ذكر الجواري أنَّ النحاة اعتنوا باستخراج القاعدة من كلام العرب شعراً أو نثراً أو مثلاً، فكثرت عندهم القواعد، وتفرَّعَتْ فروعاً لا حصر لها ولا ضبط ورأى لو أنَّهم استشهدوا بالقرآن الكريم لسلاسته وأسلوبه السهل، فقال:"ولو أنَّهم فعلو ذلك، أي:(الاستشهاد بالقرآن)، لكانت صورة النحو غير هذه الصورة، ولكان أقرب إلى الأذهان وأدنى إلى الحاجة الفكرية التي تزداد يوماً بعد يوم"[٤]، ويُظهر أنّ مفهوم العامل في الإعراب أفسح المجال لتحويل النحو من إطار يعكس المعنى الطبيعي للكلمة إلى منظومة تقليدية معقدة، فقد أسهم في إقامة أبواب نحوية لا ضرورة لها، وعقد قواعد الإعراب بما يثقل على الوظيفة اللغوية للكلمة، بحيث أصبح التركيز على العامل يطغى على فهم المعنى واستعماله الطبيعي[٥].

---

١ يُنْظَر: تجديد النحو، د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة – مصر، ط٦. : ٤- ٥.

٢ يُنْظَر: النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.: ١٥.

٣ ينظر: النحو العربي نقد وبناء، للدكتور إبراهيم السامرائي، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن، ط١ :١٠.

٤نحو التيسير دراسة ونقد منهجي: ١٢.

٥ينظر: نحو التيسير دراسة ونقد منهجي: ٤٦

٣.٢.المطلب الثالث:موقف الدكتور جـــرجيس العطية من هذه المسألة:

إن موقف الباحث ليس موقفا سلبيا لأننـــا لـــو تتبعنا كتاباته لوجـــدناه لا يـــرفض التأصـــيل والتعقيد ولكنَّهُ يميل إلى تقديم القواعد النحوية بأسلوب سهل لا يخل بأصالة العربية أو دقتها، ويؤكد الدكتور أيوب أنه لو كان بيـــده تنظـــيم تعليم اللغة العربية في العالم العربي، لكان قـــد عدّل معظم قضايا النحو والقواعد، تاركًا منها جزءًا يسيرًا فقط دون تغيير[١]، ويرى أن مسألة العامل والحديث عن العلل وعلة العلل تمثـــل إحدى أعقد مشكلات النحو، فهي ليست مجرد تفاصيل فنية بل انعكاس لتأثر علم النحو بعلماء الكلام، الذين كانوا يرون أن لكل أثـــر ســـببًا مؤثرًا يسبقه، وأن الإشارة إلى هـــذا العامـــل ضرورية لفهم تراكيب اللغة. وقد أدى التمعن الطويل في هذا المبدأ إلى صـــياغة نظريـــة العامل، التي فسّرت العلاقة بـــين المـــؤثرات والأثر، وإلى التوسع في البحث عـــن العلـــل وعلة العلل، حتى أصبح هذا المجال من أعقد ميادين النحو وأكثرها جـــدلًا بـــين العلمـــاء[٢]، وأشار أيضًا إلى أن تعدد العوامـــل النحويـــة وتداخلها بشكل متقارب يعيق ترسيخ المفاهيم في ذهن المتعلمين[٣]. ويشير المؤلف إلـــى أن بعض الدروس النحوية في الكتـــب التقليديـــة تُعرض مفصلة وبأسلوب مطوَّل، لكنها تفتقـــر إلى وضوح الأهداف التعليمية، وتشمل خلافات المذاهب وآراء النحاة بالإضافة إلـــى قواعـــد نادرًا ما تُستعمل في الكلام اليومي. ويؤكد أن اعتماد مثل هذه المواد وحدها لا يوفّر للطلبـــة أساسًا قويًا لتكوين سلوك لغـــوي ســـليم، ولا يساعدهم على اكتساب القدرة العمليـــة علـــى استخدام اللغة بشكل صـــحيح فـــي المواقـــف الواقعية[٤]، واختار الباحث عنواناً يعكس منهجية دراسة النحو من زاوية الوضـــوح واليســـر، مستنداً إلى آراء عدد من المفكـــرين والنقـــاد اللغويين عبر العصور. وأوضح أنّ تعليم النحو ينبغي أن يقتصر على المعلومات الجوهريـــة والأساسيات الضرورية، بحيث يصبح التدريس منصبّاً على النحو الوظيفي التطبيقي، القـــادر على تلبية احتياجات المتعلّم العملية دون تشعب أو تعقيد زائد[٥]، وقد أشار الباحث إلى ميله إلى إبعاد بعض القواعد النحوية مـــن المبتـــدئين واعتبرها لا تهمهم كالاشـــتغال والاســـتغاثة،

١ينظر: ظلامة النحو وظلم التدريس، الـــدكتور: أيـــوب جرجيس العطية : ١.

٢ ينظر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان بين الواقع والطموح: ٥.

٣ ينظر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان بين الواقع والطموح، الدكتور: أيوب جرجيس العطية: ٥.

٤ ينظر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان بين الواقع والطموح: ٩.

٥ينظر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان بين بين الواقع والطموح: ١٠.

والإعراب التقديري، والتّنوين ، والتّنازُع والتّصغير[١].

٣.المبحث الثاني:تدريس النحو

٣.١.المطلب الأول:التدريس الفعال

التدريس لغة: إنَّ لفظة درس أصل يدل على الخَفَاءِ وَالخَفْضِ وَالعَفَاءِ، والدَّرْسُ: الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ، ودرستُ القرآن تتبعت ما قرأته كالسالك للطريق يتتبعه[٢]، ودرس الكتاب أي انقاد لحفظه[٣].

التدريس اصطلاحا: هو نشاط يقوم به المعلم لنقل المعارف إلى عقول الطلاب[٤].

والتدريس الفعال: هو منهج تعليمي يهدف إلى تحقيق النتائج المرجوة من العملية التعليمية بوقت قصير وجهد قليل وذلك من خلاك تفعيل دور الطلاب وتنشيطهم في العملية التعليمية باستخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة وطرق تدريس فعالة وجعل المدرس موجها للطالب لا ملقنا له ليصبح الطالب نجما لامعا في صفه، كما ورد في كتاب التدريس الفعال:" كان النموذج القديم للتعليم يطالبُ المُعَلِّمَ بأنْ ينهضَ ويُلقِّنَ، ولكنَّ هذا النموذج قد بلى اليوم، أنتَ مُحَفِّزٌ على التعليم، وتلاميذك هم النجومُ التي تلمع في الفصل"[٥]، كما نحتاج في نهوض التدريس الفعال إلى إيجاد بيئة تعليميةٍ قادرة على تحقيق متطلبات الجودة الشاملة والتميز والملائمة مع متطلبات العصر الحديث وهذا يتم من خلال تحويل المؤسسات التعليمية إلى وسائل إبداعية بتطبيق وسائل تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطالب وتطور معرفته وتنمي لديه مهارات التفكير العلمي، ولو رجعنا إلى الدكتور أيوب جرجيس العطية لوجدناه قدَّم إسهامات مهمة في تطوير استراتيجيات التدريس الفعال[٦]، ووضع الدكتور أيوب مجموعة من المبادئ الأساسية التي أثرت

---

١ تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان بين الواقع والطموح: ١١.

٢ ينظر: العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال. مادة(درس):٢٢٧/٧، وتاج اللغة وصحاح العربية الصحاح، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ت: ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين –بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.، مادة(درس):٩٢٧/٣، و مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، مادة(درس) :٢٦٧/٢– ٢٦٨.

٣ ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، (ت: ٧١١هـ)، دار صادر –بيروت، ط٣ – ١٤١٤ هـ . مادة (درس):٧٩/٦.

٤ينظر: التدريس الفعال مفهومه، خصائصه، مهاراته، دور المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي حياله، بحث للطالب: عبد العزيز صالح يحيى الشهراني، برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس العامة، إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد جابر أحمد السيد، جامعة الملك فهد، المملكلة العربية السعودية، ١٤٣١هـ– ٢٠٠١م: ٣.

٥ التدريس الفعال أفكار مطروحة بشكل مشجع، وطرق معروضة بطريقة سهلة وسلسة، إيريك جنسن، مكتبة جرير، ط١، ٢٠٠٧م: ٦.

٦ يُنظرُ: ظلامة النحو وظلم التدريس:١٧.

بوضوح في العملية التعليمية وأسهمت في تطوير طرق تدريس النحو بشكل فعّال، ومن أبرز هذه الأسس[١]:

١- التعلم النشط: تعزيز مشاركة الطلاب بشكل فعّال عبر النقاشات، والأنشطة الجماعية، والألعاب التعليمية، ما يحوّل المتعلّم من متلقٍ سلبي إلى مشارك فاعل.

٢- التطبيق العملي: استخدام نصوص أدبية ومقالات لتوضيح القواعد النحوية، مع مطالبة الطلاب بتحليل هذه النصوص وتطبيق القواعد عليها، ما يرسخ الفهم ويقوي القدرة على التفسير العملي.

٣- الاستفادة من التكنولوجيا: إدماج التطبيقات التعليمية والمواقع التفاعلية التي تقدّم تمارين نحوية متنوعة، بما يعزز تفاعل الطلاب ويجعل التعلم أكثر جذباً وحداثة.

٤- الربط بسياقات الحياة اليومية: إظهار صلة القواعد النحوية بالمواقف الحياتية الواقعية، ما يسهل تصور الفائدة العملية من تعلم النحو ويزيد الدافعية للتعلّم.

٥- توسيع الشرح وتنوع الأمثلة: تقديم شروحات مبسطة للقواعد مدعومة بأمثلة متعددة، لتوضيح العلاقات بين المفاهيم النحوية وتمكين الطلاب من فهمها بعمق.

٦- التدريب المتكرّر: توفير تمارين مستمرة ومتنوعة، ما يعزز تثبيت المعلومات ويقوي الذاكرة النحوية لدى الطلاب.

٧- التقويم المستمر: تقديم اختبارات قصيرة دورية تعكس مستوى فهم الطلاب، وتشجعهم على المراجعة المستمرة والتعلم الذاتي.

٨- التغذية الراجعة البنّاءة: تقديم ملاحظات دقيقة بعد الأنشطة والاختبارات، لتمكين الطلاب من تصحيح أخطائهم وتعميق فهمهم للموضوعات النحوية.

ثم رؤية د. أيوب جرجيس العطية حول النحو وتدريسه ومشكلاته والحلول المقترحة

من خلال كتاباته عن النحو وتدريسه وخاصة في بحث(تَدريسُ النَّحوِ العَربيّ في الجَامِعاتِ بَيْنَ الوَاقِعِ والطُّمُوحِ) ومقال (ظُلَامَةُ النَّحوِ...وظُلْمُ التَّدريسِ.) يتناول فيهما "تدريس النحو بين الواقع والطموح"، فيسلط الضوء على التحديات والفرص المتاحة في هذا المجال. يتناول الكتاب الفجوة بين النظريات النحوية المثالية، والواقع العملي لتعليم النحو، ويطرح الباحث رؤى تهدف إلى تطوير أساليب تدريس النحو العربي، مؤكداً في مقاله حول "ظُلامة النحو" على ضرورة التركيز على الجوانب العملية والوظيفية للغة. ويشير إلى أنّه لو كان بإمكانه إعادة هيكلة تعليم اللغة العربية في العالم العربي، لأبقى على الحد الأدنى من قواعد النحو، مع استبعاد التفاصيل الدقيقة وغير الوظيفية من مناهج الطلاب، باعتبار أنّ الإلمام بها يعد مسؤولية معلمي اللغة العربية

١ ينظر: ظلامة النحو وظلم التدريس:١٧.

والشريعة، وليس من مهام المتعلم الأساسية[١]، **ويرى أن:**

١- **النحو بوصفه علماً وظيفياً :**د. أيوب يرى النحو ليس غاية في حد ذاته، بل وسيلة لتحقيق الكفاءة اللغوية، سواء في التحدث أو الكتابة[٢]

٢- **النقد للنهج التقليدي :**يؤكد أن الطريقة التقليدية في تدريس النحو تُثقل كاهل الطلاب بمعلومات لا تفيد حياتهم اليومية، وتحوله إلى عبء بدلاً من كونه أداة للتواصل الفصيح، ويشير الدكتور أيوب إلى أن تدريس النحو بتفاصيله الدقيقة والمملة في المراحل الثانوية يمثل تحدياً كبيراً، مضيفاً أنّ المناهج الدراسية ركّزت على هذه التفاصيل بشكل مفرط، وأن بعض الأساتذة بالغوا في ذلك، ما أدى إلى إضعاف الدافعية لدى الطلاب وتقليل فاعلية التعلم[٣].

٣- **فصل النحو عن وظيفته الحياتية:** يشير إلى أن الطلاب غالباً ما يُعلَّمون القواعد بمعزل عن سياقات الحياة، مما يؤدي إلى النفور من النحو، قال الدكتور أيوب:" للأسف، يقوم التعليم أحياناً بإكساب الطلاب معلومات نحوية وصرفية دقيقة ومعقدة لا علاقة لها بحياتهم اليومية، حتى أصبح النحو بالنسبة لهم مصدر رهبة وخوف؛ ونتيجة لذلك لم يتمكنوا من حفظ القواعد، ولم تتحصن لغتهم من الأخطاء، كما أنهم وجدوا صعوبة في التحدث أو الكتابة باللغة العربية، سواء على المستوى الوظيفي أو التعبيري والأدبي"[٤].

٢.٣.المطلب الثاني:مشكلات تدريس النحو

:المشكلة في اللغة: جاء في اللغة: "شَكَلْتُ الكتابَ أشكُله شَكْلاً، إذا قيّدته بعلامات الْإِعْرَاب...وأشكلَ الأمرُ يُشْكِل إشْكَالًا، إذا الْتبس"[٥]، وهو ملتبس ومختلط[٦] وتُجمَعُ على مُشكِلات وهي الأمور الملتبسة[٧].

المشكلة في الاصطلاح: "المشكل: هو الداخل في أشكاله، أي في أمثاله وأشباهه، مأخوذ من قولهم: أشكل أي صار ذا شكل"[٨]وقيل:" وَهُوَ

١ينظر: ظُلَامَةُ النَّحوِ وظُلْمُ التَّدريسِ: ١.

٢ يُنظَر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان العراق:١٧

٣ ينظر: ظُلَامَةُ النَّحوِ وظُلْمُ التَّدريسِ: ١.

٤ ظُلَامَةُ النَّحوِ وظُلْمُ التَّدريسِ: ١.

٥ جمهرة اللغة، مادة(شكل)، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م: ٨٧٧/٢.

٦يُنظرُ: تهذيب اللغة، مادة(شكل)، محمد بن أحمد بن الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط١، ٢٠٠١م.:١٦/١.

٧ يُنظَرُ: تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مادة (شكل) :٢٦٧/٢٩.

٨ التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة

اسْم لما يشْتَبه المُرَاد مِنْهُ بِدُخُولِهِ فِي أشكاله على وَجه لَا يعرف المُرَاد إِلَّا بِدَلِيل يتَمَيَّز بِهِ من بَين سَائِر الأشكال "[١]. حدد الدكتور أيوب جرجيس العطية مشكلاتٍ كثيرةً تواجه تدريس النحو، منها عدم الدافعية حيث يواجه الطلاب صعوبة في فهم قواعد النحو، مما يؤدي إلى فقدان الدافعية للتعلم فضلا عن طرق التدريس التقليدية واستخدام أساليب تدريس تقليدية تعتمد على الحفظ والتلقين، مما يُقلل من تفاعل الطلاب إضافة إلى قلة التطبيقات العملية ونقص الأنشطة التطبيقية التي تربط قواعد النحو بالواقع اليومي للطلاب ونقص الموارد التعليمية وعدم توفر المواد التعليمية المناسبة التي تساعد في توضيح المفاهيم النحوية وما يأتي أهم المشكلات التي تواجه تدريس النحو:

١. **الافتقار إلى التطبيق العملي** : التركيز على حفظ القواعد بدلاً من فهمها وتطبيقها في الحياة اليومية، وقد أشار الدكتور أيوب إليها ووضع حلّاً لها بقوله:" لقواعد النحوية التي يتم تدريسها ينبغي أن تكون قابلة للتطبيق العملي في الكلام والقراءة والكتابة، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، بحيث تصبح أدوات عملية وليست مجرد نظريات أو فرضيات مجردة. "[٢].

٢. **صعوبة المواد** : التعقيدات التي تتضمنها القواعد، مثل التفصيلات الدقيقة (كالحذف، والتقديم والتأخير)، تجعل الطلاب يعانون من فهم النحو[٣].

٣. **ضعف المعلمين** : أشار الدكتور إلى أن عدداً من معلمي النحو يفتقرون إلى الكفاءة اللغوية، مما يؤدي إلى تعليم ركيك وممارسة غير فعالة وعدَّ ذلك من المشكلات التي تحول بين دراسة النحو وإتقانه[٤] .

٤. **النهج التقليدي** : الطريقة الجافة والجامدة في تقديم القواعد النحوية دون الاهتمام بسياقها العملي أو الجمالي[٥].

٥. **ضعف صلة اللغة المحكية بالفصحى:** يشير إلى أن غياب الفصحى عن الحياة اليومية يُضعف مهارات الطلاب في الحديث والكتابة بالفصحى[٦] ثُم إنَّ الدكتور أيوب جرجيس العطية تعمق كثيرا في مجال تحديات ومشاكل وصعوبات تدريس النحو العربي فتناول مظاهر صعوبة النحو بشكل مفصل

من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م: ٢١٦.

١ أصول السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، دار المعرفة – بيروت: ١٦٨/١.

٢ تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان العراق:١٦.

٣ ينظر: ظُلَامَةُ النَّحوِ...وظُلْمُ التَّدريسِ:٣.

٤ ينظر: المصدر السابق:٢.

٥ ينظر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان العراق: ٤.

٦ ينظر: ظُلَامَةُ النَّحوِ...وظُلْمُ التَّدريسِ:٢.

وتتجلى هذه الصعوبة في عدة جوانب رئيسية تشمل ما يلي[١]:

١- تتجلّى صعوبة تعلم النحو في كثرة الأقوال والمناقشات حول القواعد، وتباين المسائل واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستلزم تركيز الفكر لاستنتاج الأحكام العامة من أمثلة متعددة ما دفع بعض علماء التربية إلى الدعوة لتأجيل دراسة القواعد إلى مرحلة المراهقة. إضافة إلى ذلك، كثرة الآراء المختلفة للنحويين ومدارسهم، وتعدد التأويلات النظرية، ساهمت في نفور الطلاب من المادة النحوية .كما أن طرق التدريس التقليدية لم تمكن الناشئة من الاستفادة العملية؛ فآلاف خريجي المدارس الثانوية والجامعات لا يحفظون بيت شعر أو معاني كلمات، ولا يستطيعون تركيب جملة مفيدة أو التحدث بلغة سليمة، رغم مرورهم بمراحل تعليمية طويلة .ويطرح سؤال جوهري حول الجدوى من تعليم الطلاب في الصف الأول المتوسط تفاصيل مثل الضمائر المستترة وجوبًا أو جوازًا، بينما ما زالت قدراتهم العقلية في مرحلة الابتدائية، وما ينطبق على الضمائر ينطبق على أبواب الفعل الخمسة وتفاصيل الحذف والتقديم؛ فهذه الدقائق النحوية لا يحتاجها سوى طالب اللغة العربية أو المعلم، وقد تعد نوعًا من الترف العلمي أو الفلسفة اللغوية .نتيجة لذلك، لم يستفد الطلاب من هذه التفاصيل، وأصبح النحو مصدرًا للرعب والضجر، حتى أن بعض المعلمين أنفسهم أسهموا في نفور الطلاب من المادة، وأعربوا عن شعورهم بالكراهية تجاه النحو والعربية.

٢- ومن المفارقات المؤسفة أن بعض المعلمين في مختلف المراحل الدراسية وحتى الجامعية يقومون بتدريس النحو باستخدام اللهجة العامية، وهو أمر يضعف مصداقية التعليم اللغوي، إذ كيف يمكن تعليم قواعد اللغة الصحيحة في حين لم يضبط المعلم لسانه بما يضمن سلامة التعبير؟

قال الشاعر: النحوُ يبسطُ مِن لسانِ الألْكَنِ
....والمرء تُعْظِمُه إذا لم يَلْحَنِ[٢].

٣- الابتعاد عن الربط بالواقع العملي الذي يعيشه التلاميذ، مما يقلل من ارتباط الدرس بحياتهم اليومية وتجربتهم الشخصية، ويتضح من ذلك أن الباحث يميل أسلوبه التعليمي إلى التركيز على قواعد اللغة بصورة نظرية، مع اهتمام كبير بالتفاصيل النحوية مثل الإعراب وضبط الحركات.

٤- التدريس بالطرق الصعبة والجافة و والإكثار من العوامل النحْوية، وتتفرع هذه القواعد إلى تفاصيل كثيرة متشابكة تتنافس على اهتمام التلاميذ، فتجعل تثبيت المفاهيم صعبًا، بل تؤدي إلى تشتيت الذهن

١ يُنظَر: ظُلَامَةُ النَّحوِ...وظُلْمُ التَّدريسِ:٢-٥.

٢التمثيل والمحاضرة عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، ط٢، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م:١٦١.

ونسيان المعلومات، نتيجة لتجريدها وابتعادها عن الحياة العملية التي يواجهها التلاميذ. وقد أشار الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى صعوبة تعلم النحو، مبيناً أن الوصول إلى ما يحتاجه الطالب يتطلب المرور أولًا بما لا يحتاج إليه[١].

٥- الميل في تدريس النحو إلى النظرة الفلسفية والعقلية، مع تبني مناهج المتكلمين والفقهاء، ما يجعل تقديم النحو يتسم بالتحليل المجرد والاهتمام بالقواعد العقلية أكثر من ارتباطها بالواقع اللغوي والتجربة العملية للتلاميذ.[٢]

٦- افتقار تدريس النحو إلى الفهم العميق للمفاهيم النحوية، إذ تُقدَّم القواعد على شكل معلومات نظرية يحفظها التلاميذ دون ربطها بسياقات عملية واقعية. ومن ثم يصبح تحقيق النجاح في تعلم النحو مرتبطًا بإعادة تصميم أساليب التعليم لتكون أكثر تفاعلية وإبداعية، مع الاستفادة من استراتيجيات تعليمية تساعد الطلاب على تطبيق القواعد اللغوية بسلاسة ووفقًا لمواقف استخدام حقيقية[٣].

٣.٣.المطلب الثالث: تحديات تدريس النحو العربي:

التحديات في اللغة: جاء في المحكم: "حدِيَ بِالْمَكَانِ حَدَي: لزمَه فَلم يبرحه، وتَحَدَّي الرجل: تَعَمّده. وتَحدَّاه، باراه ونازعه. وَهِي الحُدَيَّا، وَأَنا حُدَيَّاكَ فِي هَذَا الْأَمر، أَي ابرز لي فِيهِ"[٤]، و تحدى الشَّيْء حداه وَفُلَانًا طلب مباراته فِي أَمر[٥]. التحديات في الاصطلاح: "أزمة تنجم عن شيء جديد ويأخذ صفة المعاصرة إلى حين ظهور غيره، يولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه ويتطلب تغييرا شاملا في شتى مناحي الحياة"[٦]. أمَّا ما يخص تدريس النحو فإنَّه قد تواجهه تحديات عديدة منها:[٧]

---

١ ينظر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان العراق: ٤.

٢ – انظر لمزيد من التفاصيل في :مشكلات اللغة العربية المعاصرة، مجد محمد باكير البرازي ، مكتبة الرسالة، عمان – الأردن، الطبعة الأولى ١٩٨٩م .وصناعة المعجم العربي لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أبحاث الدورة التدريبيّة الرباط – ١٩٨١م.ومشكلات العربية، مصطفى الشهابي ،مجلة المجمع العلمي العربي ، دمشق، المجلد ٣٩ الجزء الرابع.

٣ ينظر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان العراق: ٤.

٤المحكم والمحيط الأعظم، مادة(حدي)، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، ت: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م: ٤٢٧/٣.

٥ ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تأليف:(إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة.:١٦٢.

٦ العالم التربوي على صفيح ساخن دراسة للمنظور التربوية الإشكالية الأصالة والمعاصرة، محمد كنش، دار الكتاب للنشر، القاهرة،ط١، ٢٠٠١: ٤٠.

٧ يُنظَر: تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان العراق:١٠– ١٣.

١) تعقيد القواعد: يُعتبر النحو العربي معقدًا ويحتاج إلى فهم عميق، مما قد يجعل الطلاب يشعرون بالإحباط أو عدم الاهتمام، ولذلك نرى الدكتور أيوب جرجيس العطية يدعو إلى تسهيل النحو العربي في بحثه:(تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان العراق) وذلك بصياغة القواعد العربية بسهولة ووضوح؛ لأنَّ المعلومات الطويلة والقواعد المعقدة تجعل الدروس صعبة يَفِرُّ منها الطلاب ويكرهونها.

٢) نقص المواد التعليمية: هناك نقص في المواد التعليمية المناسبة والحديثة التي تساعد في تبسيط مفاهيم النحو وتقديمها بشكل جذاب.

٣) طرق التدريس التقليدية: تعتمد بعض المؤسسات التعليمية على الطرق التقليدية في التدريس، مما يجعل التعلم رتيبًا وغير محفز.

٤) فجوة بين النظرية والتطبيق: يمكن أن يكون هناك عدم ارتباط بين القواعد النحوية التي تُدرس والمهارات العملية للكتابة والتحدث.

٥) التركيز المفرط على القواعد وإهمال الجوانب الأخرى للغة كالمفردات والقراءة والتحدث. وقد أوضح الدكتور أيوب أن النحو لا يزال يُدرَّس بشكل منفصل عن باقي الدروس اللغوية مثل التعبير والحوار وقراءة النص والإملاء، مما يعطي الانطباع بأن هذه المواد منفصلة تمامًا، رغم أنها جميعًا فروع مترابطة للغة الواحدة.

٦) مستوى الطلاب المتباين: الاختلاف في مستويات الطلاب وفهمهم للنحو يمكن أن يجعل التدريس صعبًا، حيث يتطلب التكيف مع احتياجات كل طالب.

٤.٣.المطلب الرابع: الحلول التي يقدمها د.أيوب جرجيس العطية:

إنَّ الدكتور أيوب جرجيس العطية وضع بين يدي المدرسين والمعلمين والمؤسسات التربوية والتعليمية حلولا جذرية لصعوبة تدريس العربية والخرج بجيل واعٍ للغته متقنٍ لها يجيد التكلُّمَ بها بطلاقة ومن هذه الحلول:[١]

١. الاعتماد على القراءة والممارسة : يرى أن النحو يُكتسب بالسليقة من خلال كثرة القراءة للنصوص الفصيحة وحفظها، أي:أن نُغمسهم بالقراءة، وينبغي تعريض الطلاب للغة العربية في جميع أبعادها الثقافية والعلمية والفكرية، إذ أن فهم النحو ينمو ويترسخ لديهم بشكل طبيعي من خلال الممارسة المستمرة والتعرض اليومي للغة، وليس فقط عبر الحفظ النظري للقواعد

٢. ربط النحو بالحياة اليومية :التركيز على الأمثلة الواقعية التي تساعد الطلاب على تصور الفائدة العملية للنحو.

---

١ يُنظَرُ: ظلامةُ النحو وظلم التدريس: ٦.

٣. التخفيف من التفاصيل : يُطالب بتقليل التركيز على التفاصيل النحوية الدقيقة، مثل الضمير المستتر وجوباً وجوازاً، والتركيز على الأساسيات..
٤. استخدام أساليب تعليمية مبتكرة : تعزيز التعلم النشط باستخدام النقاشات والأنشطة الجماعية، والاستفادة من التكنولوجيا
٥. إعادة النظر في المناهج : يدعو إلى تطوير المناهج بحيث تتضمن دروساً مبسطة ومترابطة، وربط النحو بالقراءة والنصوص الأدبية الجميلة
٦. تعزيز التعبير والإنشاء :الاهتمام بدرس التعبير الأدبي والمطالعة واختيار النصوص الجذابة التي تشجع الطلاب على استخدام الفصحى
٧. تفعيل درس الأناشيد الذي اندثر تماماً
٨. تبني المؤسسات التربوية منهجا يتضمن تلك المقترحات

٤.الخاتمة:

أولاً : يدعو الدكتور أيوب إلى تسهيل النحو وإبعاد بعض القواعد النحوية من المبتدئين واعتبرها لا تهمهم كالاشتغال والاستغاثة، والإعراب التقديري، والتّنوين ، والتّنازُع والتّصغير.

ثانيا: اعتبر نظرية العامل و العلة وعلة العلل من مشكلات النحو ولذلك دعا إلى إلغائها.

ثالثا: تبين لنا أنَّ رأي الدكتور أيوب في موضوع التيسير هو موافق تماما لأقوال دعاة التيسير من القدامى والمحدثين. يعتبر التدريس الفعال الذي تبناه الدكتور أيوب نموذجا يحتذى به إذ يسهم تعزيز جودة العملية التعليمية وتحقيق نتائج إيجابية للطلاب من خلال الأسس التي وضعها والاستراتيجيات التي ابتكرها

رابعا: يرى د. أيوب جرجيس العطية أن إصلاح تعليم النحو يتطلب الجمع بين القراءة العملية، والأساليب الحديثة في التدريس، وتقليل التركيز على التفاصيل المعقدة، مع ربط القواعد بسياقات الحياة اليومية. وهو يدعو لإعادة النحو إلى وظيفته الأساسية: أن يكون أداة لإتقان اللغة، وليس عبئًا منفصلًا عن واقع المتعلم.

خامساً: وجه الدكتور أيوب جرجيس العطية بدراسة النحو دراسة حياتية وتطبيقية والابتعاد عما المواضيع التي لا ترتبط بالواقع والحياة والتي لا يحتاجها الطالب في حياته وتطبيق كلامه

سادساً: يوصي الدكتور أيوب بدراسة اللغة العربية دراسة شاملة وغير منفصلة وذلك بالتركيز على القراءة والتحدث والحوار بجانب دراسة القواعد النحوية

سابعاً: يدعو الدكتور جرجيس العطية على الاعتماد على القراءة والكتابة للنصوص الفصيحة وحفظها، وتعزيز التعبير والإنشاء.

المصادر والمراجع

١- إحياء النحو، إبراهيم مصطفى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة- جمهورية مصر العربية.

٢- أصول السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، دار المعرفة – بيروت.

٣- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين

٤- تجديد النحو، د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة –مصر، ط٦.

٥- التدريس الفعال أفكار مطروحة بشكل مشجع، وطرق معروضة بطريقة سهلة وسلسة، إيريك جنسن، مكتبة جرير، ط١، ٢٠٠٧م

٦- التدريس الفعال مفهومه، خصائصه، مهاراته، دور المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي حياله، بحث للطالب: عبد العزيز صالح يحيى الدهمشي الشهراني، برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس العامة، إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد جابر أحمد السيد، جامعة الملك فهد، المملكة العربية السعودية، ١٤٣١هـ- ٢٠٠١م.

٧- تدريس النحو العربي في جامعات كوردستان العراق بين الواقع والطموح ، للدكتور أيوب جرجيس العطية.

٨- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١ ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٩- التمثيل والمحاضرة، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، ط٢، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.

١٠- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي –بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

١١- تيسير النحو إلى عصر ابن مضاء القرطبي، د. حازم سليمان الحلي، www.m-a-arabia.com.

١٢- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

١٣- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤.

١٤- الرّد عَلى النّحاة، لأحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابن مَضَاء، ابن عمير اللخمي القرطبي، أبو العباس، (ت: ٥٩٢هـ)، تح: الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام، ط١، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م.

١٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت: ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت.ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

١٦- ظُلَامَةُ النَّحوِ...وظُلْمُ التَّدريسِ... للدكتور أيوب جرجيس العطية.

١٧- العالم التربوي على صفيح ساخن دراسة للمنظور التربوية الإشكالية الأصالة والمعاصرة، محمد كتش، دار الكتاب للنشر، القاهرة،ط١، ٢٠٠١.

١٨- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١٩- في النحو العربي نقد وتوجيه، الدكتور مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٢٠- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، (ت:٧١١هـ)، دار صادر –بيروت، ط٣ – ١٤١٤هـ .

٢١- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، ت: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م

٢٢- المدارس النحوية، لأحمد شوقي عبد السلام ضيف الشهير بشوقي ضيف (ت: ١٤٢٦هـ)، دار المعارف، مصر

٢٣- مشكلات العربية، مصطفى الشهابي ،مجلة المجمع العلمي العربي ، دمشق، المجلد ٣٩ الجزء الرابع.

٢٤- مشكلات اللغة العربية المعاصرة، مجد محمد باكير البرازي ، مكتبة الراسلة، عمان –الأردن، الطبعة الأولى ١٩٨٩م .وصناعة المعجم العربي لغير الناطقين بها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أبحاث الدورة التدريبيّة الرباط – ١٩٨١م.

٢٥- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تأليف:(إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)، دار الدعوة.

٢٦- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٧- المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ، أ.د. نادية علي بوفرسن، كلية التربية الأساسية– الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد١، العدد٢، ٢٠٢١م.

٢٨- نحو التيسير دراسةٌ ونقد منهجي، الدكتور أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٢٩- نحو التيسير دراسةٌ ونقد منهجي، الدكتور أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٠- النحو العربي نقد وبناء، للدكتور إبراهيم السامرائي، دار عمّار للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن، ط١.

References

1. Reviving Grammar, by Ibrahim Mustafa, Hindawi Foundation for Education and Culture, Cairo – Arab Republic of Egypt.

2. Usul al-Sarakhsi, by Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl al-Sarakhsi (d. 483 AH), Dar al-Ma'rifah, Beirut.

3. Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus, by Muhammad ibn Muhammad ibn 'Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, known as Murtada al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of scholars.

4. Renewing Grammar, by Dr. Shawqi Dayf, Dar al-Ma'arif, Cairo – Egypt, 6th ed.

5. Effective Teaching: Ideas Presented in an Encouraging Manner and Methods Offered in a Simple and Smooth Way, by Eric Jensen, Jarir Bookstore, 1st ed., 2007.

6. Effective Teaching: Its Concept, Characteristics, Skills, and the Role of the Teacher, School Principal, and Educational Supervisor Therein, research by student ,Abd al-'Aziz Salih Yahya al-

15. Al-Sihah: Taj al-Lughah wa Sihah al-‘Arabiyyah, by Abu Nasr Isma‘il ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), edited by Ahmad ‘Abd al-Ghafur ‘Attar, Dar al-‘Ilm li al-Malayin, Beirut, 4th ed., 1407 AH – 1987 CE.
16. The Injustice of Grammar… and the Injustice of Teaching…, by Dr. Ayoub Jirjis al-‘Atiyyah.
17. The Educational World on a Hot Plate: A Study of the Educational Perspective and the Problematic of Authenticity and Modernity, by Muhammad Katch, Dar al-Kitab Publishing, Cairo, 1st ed., 2001.
18. Al-‘Ayn, by Abu ‘Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn ‘Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH), edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal.
19. On Arabic Grammar: Critique and Guidance, by Dr. Mahdi al-Makhzumi, Dar al-Ra’id al-‘Arabi, Beirut – Lebanon, 2nd ed., 1406 AH – 1986 CE.
20. Lisan al-‘Arab, by Muhammad ibn Mukarram ibn ‘Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.
21. Al-Muhkam wa al-Muhit al-A‘zam, by Abu al-Hasan ‘Ali ibn Isma‘il ibn Sidah al-Mursi (d. 458 AH), edited by ‘Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH – 2000 CE.
22. The Grammatical Schools, by Ahmad Shawqi ‘Abd al-Salam Dayf, known as Shawqi Dayf (d. 1426 AH), Dar al-Ma‘arif, Egypt.
23. Problems of Arabic, by Mustafa al-Shihabi, Journal of the Arab Scientific Academy, Damascus, Vol. 39, Part 4.
24. Problems of Contemporary Arabic, by Majd Muhammad Bakir al-Barazi, Al-Risalah Bookstore, Amman – Jordan, 1st ed., 1989; and *The Making of the Arabic Dictionary for Non-Native Speakers, Arab Organization for Education, Culture and Dahmashi al-Shahrani, Master’s Program in Curricula and General Teaching Methods, supervised by Prof. Dr. Ahmad Jabir Ahmad al-Sayyid, King Fahd University, Kingdom of Saudi Arabia, 1431 AH – 2001 CE.
7. Teaching Arabic Grammar in the Universities of Kurdistan, Iraq: Between Reality and Aspiration, by Dr. Ayoub Jirjis al-‘Atiyyah.
8. Al-Ta‘rifat (Definitions), by ‘Ali ibn Muhammad ibn ‘Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), verified and edited by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st ed., 1403 AH – 1983 CE.
9. Al-Tamthil wa al-Muhadarah, by ‘Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Isma‘il Abu Mansur al-Tha‘alibi (d. 429 AH), edited by ‘Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Arab Book House, 2nd ed., 1401 AH – 1981 CE.

10. Tahdhib al-Lughah, by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari (d. 370 AH), edited by Muhammad ‘Awad Mur‘ib, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, 1st ed., 2001.
11. Facilitating Grammar up to the Era of Ibn Mada’ al-Qurtubi, by Dr. Hazim Sulayman al-Hilli, www.m-a-arabia.com.
12. Jamhurat al-Lughah, by Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Durayd al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Ba‘labakki, Dar al-‘Ilm li al-Malayin, Beirut, 1st ed., 1987.
13. Al-Khasa’is, by Abu al-Fath ‘Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Egyptian General Book Authority, 4th ed.
14. Al-Radd ‘ala al-Nuhat (Refutation of the Grammarians), by Ahmad ibn ‘Abd al-Rahman ibn Muhammad, Ibn Mada’, Ibn ‘Umayr al-Lakhmi al-Qurtubi, Abu al-‘Abbas (d. 592 AH), edited by Dr. Muhammad Ibrahim al-Banna, Dar al-I‘tisam, 1st ed., 1399 AH – 1979 CE.

Sciences, Proceedings of the Training دورة, Rabat – 1981.
25. Al-Mu‘jam al-Wasit, Arabic Language Academy in Cairo, compiled by: Ibrahim Mustafa, Ahmad al-Zayyat, Hamid ‘Abd al-Qadir, Muhammad al-Najjar, Dar al-Da‘wah.
26. Mu‘jam Maqayis al-Lughah, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariyya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by ‘Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH – 1979
27. Life Skills in Arabic Language Curricula at the Intermediate Stage, Prof. Dr. Nadia ‘Ali Bu Fursan, College of Basic Education – Kuwait, Journal of Educational Studies and Research, Vol. 1, No. 2, 2021.
28. Toward Facilitation: A Methodological Study and Critique, by Dr. Ahmad ‘Abd al-Sattar al-Jawari, Iraqi Scientific Academy Press, 1404 AH – 1984 CE.
29. Toward Facilitation: A Methodological Study and Critique, by Dr. Ahmad ‘Abd al-Sattar al-Jawari, Iraqi Scientific Academy Press, 1404 AH – 1984 CE.
30. Arabic Grammar: Critique and Construction, by Dr. Ibrahim al-Samarrai, Dar ‘Ammar for Publishing and Distribution, Amman – Jordan, 1st ed.